

## أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب المناقب (1/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الكتاب الهادي الستين هذا الكتاب في الصحيحين امام البخاري خرجنا عليه بقوله كتابا المناقب والمناقب - 00:00:00 جمع منقبة وهي الفضيلة. وهي صفة التي يرتفع بها من اتصفها انتصف بها والبخاري رحمه الله فرق بين هذا الكتاب وبين الكتاب الذي يليه الذي سماه كتاب الفضائل فجعل الفضائل فيما يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم اما هذا الكتاب فانه ذكر فيه - 00:01:30 مناسبة لما ذكر اخبار الانبياء عليهم الصلاة والسلام اورد هذا الكتاب المستقل في المناقب وذكر فيه مناقب الاقوام من حيث الجملة ثم المناقب المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم من حيث نشأته - 00:02:00 ومن حيث نستدر ومن حيث قومه فكأن هذا الكتاب صلة لما قبله من كتاب الانبياء وتقديم لما بعده من كتاب الفضائل. وتفريق البخاري بين المناقب وان كان المؤدى منهما متقارب لكن ليبين ما لخصوصية النبي عليه الصلاة والسلام. في هذا المعنى - 00:02:20 الاخوان اللي في الخلف اذا اكلوا يأكلوا بايمانهم واذا شربوا يشربوا بايمانهم الحر بعضهم يشرب باليسار فمن اكل فليأكل بيمينه ومن شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله - 00:02:50 يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قول الله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:03:10 الى قوله واتقوا الله الذي تساءم به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. قال وما ينهى من الدعوة الجاهلية معنى الشعوب النسب البعيد القبائل دون هذا في ذكر فضائل الاقوام والاجناس - 00:03:30 فان الله جعل الانس والجن اجناسا فمن الانس والجن من انشروه ومعنى الشعوب الذين لم اه منتهى نسبه ولهذا عبر عنه البخاري بقوله الشعوب النسب البعيد اي الذي لم يتبين والقب - 00:03:50 النسب القريب الذي تبين صدق النسبة اليه. وكذا الجن والانس فانهم شعوب وقبائل. منهم من ضاع الم يعرف وان كان المتحقق انه من ولد ادم ولدي نوح لكن ضاع نسبه البعيد فسمي هؤلاء - 00:04:10 وهؤلاء غالبا من ينسبون الى مهن او ينسبون الى صناعات او ينسبون الى بلدان دونهم النسب القريب وهو من نسب الى قبيلة سواء قبيلة بجدها الادنى او جدها الاعلى. قال الله جل - 00:04:30 يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. والذكر والانثى ادم وحواء. وجعلناكم شعوبا وجعلناكم لسيرناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. فذكر الشعوب وذكر القبائل بمعنى التعرف قبيلة ينتسب اليها والشعب والشعوبي ينتسب اليها ليعرف هذا من هذا. اما اذا تعدى الناس للتفاخر - 00:04:50 فهذه من دعاوى الجاهلية ولهذا قال ومن ينهى عن دعوى الجاهلية. ولفت الله الانتباه لذلك لقوله ان اكرمكم عند الله ليس اقربكم من انتسب الى شعب من الشعوب فالشعب السعودي او الشعب العربي او الشعب الالي او - 00:05:20 الشعب الهندي ولكن من كسب الى قبيلة. لان هذا الانتساب انما حده التعرف والمعرفة. لا الافتخار. ولهذا من النسب الشريف من اكابر عبد العزى عم النبي عليه الصلاة والسلام كافر وبلال وخباب وهم من الشعوب وهم اكرم عند الله منهم - 00:05:40 ثم قال جل وعلا واتقوا الله الذي تساءلون به تساءلون بالله وتساءلون بالله اما في حق الله عز وجل او من ايمان. والارحام التي جعلها الله جل وعلا سببا للمساءلة والمحارصة بينهم - 00:06:10

ان الله كان عليكم رقيبا فلا تعتدوا. ولا تتجاوزوا ما اذن الله به الى ما حرمه وما لم يأذن به. ثم قال حدثنا خالد ابن وزير الكافرين قال حدثنا ابو بكر عن ابي قصي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله جل وعلا وجعلناكم [00:06:30](#) شعوبا وقبائل تعارفوا. قال الشعوب القبائل العظام. والقبائل البطون. هذا بين هذا خلاف وبين قاله البخاري بان الشعوب النسب البعيد والقبائل نسب قليل الجواب لا. وهذا من فقه ابن عباس لان الجميع مآلهم من - [00:06:50](#) البشر الى من؟ الى ادم وحواء. وفي هذا رد على من قال ان هناك بشر غير بني ادم فان اول البشر هم بنو ادم. لكن هناك خلق غير بني ادم وهم من يا اخواني؟ ها - [00:07:10](#) الجن والملائكة وما لا نعلمه. ولا شك ان خلق الجن متقدم على خلق بني ادم جنس البشر اولهم ادم. في النظريات الاجتماعية الفلسفية التي اخذت عن الكفار يذكرون طامة للطواف بهذا المعنى وينتظي للأسف على المسلم. يقول ان الانسان بدائي بطبعه. فهذه الجملة - [00:07:30](#) فيه حق باطل فالبدائية من حيث الصناعات والرفاهية والملابس والمآكل نعم. اما البدائية من حيث سنة فان هبا البشر واصل الجنس البشري هو ادم ولم يكن بدائيا. لكن لما كانوا او - [00:08:00](#) وثنيون محرفة تصوروا هذا تصور الباطل فقالوا ان ابن ادم ما زال يتطور حتى في عقيدته الى ان وصل الى الرقي ونقول ابدا في باب الدين والعقيدة كان ادم على التوحيد. ثم قرأ الشرك في من؟ في احد - [00:08:20](#) هذه نظرية مهمة في علم الاجتماع يجب ان ينتبه لها ولا تتلقى على عواهنها من اعداء المسلمين ثم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد منه محمد ابن بشار؟ ها هو بندر - [00:08:40](#) محمد ومحمد بن جعفر هو غندر. آ محمد ابن بشار هو غنده محمد ابن جعفر هو ابو الدار. قال حدثنا يحيى بن سعيد هو الانصاري عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد وهو المقبوري. قال - [00:09:00](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك فقال يوسف نبي الله اكرم الناس بالكرامة التي جعلها الله في بني ادم جعلها في يوسف. الشاهد ان - [00:09:20](#) اكرم الناس اتقاهم واعبدتهم لله سبحانه وتعالى. وهذا الميزان من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه فالنسب غاية ما يكون للتعارف. لا للتفاخر. واه اه اذا جعل النسب للتفاخر دخل جاعله في دائرة العصبية الجاهلية المقيتة المحرمة التي هي من دعاوى - [00:09:40](#) وهذه باقية في هذه الامة لا يتركونها وفي حديث ابي مالك الاشعري الذي رواه البخاري معنقا وغيره هذا ورواه مسلم بطوله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من اولى الجاهلية في امتي لا يتركونهن. الفخر بالحساب والطعن - [00:10:10](#) وهذان الامران متلازمان فاذا فخر في حسبه طعن في مسجد ولا بد قال والاستسقاء بالانوار والنياحة على الموتى. ثم قال حدثنا قيس ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب ابن وائل قال حدثنا - [00:10:30](#) قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم وهي زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها قالت قلت ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم ارايتي النبي صلى الله عليه وسلم اكان من نظره؟ فقالت ممن كان الا من مضر من بني النظر - [00:10:50](#) ابن كنانة والنظر ابن كنانة قيل انه هو قريش. وقيل ان قريش هو غالب ابن فهر وهذا هو الاظهر وهذا في عليه الصلاة والسلام وهو نسب شريف. لكن الشرف والفضل هو في الايمان ليس الا - [00:11:10](#) حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثني رذيلة النبي صلى الله عليه وسلم واطننها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنكة والمقيد والمزفت. فقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان - [00:11:30](#) ممن كان الا من مضى كان من ولد النظر ابن كنانة القبائل العدنانية المتصلة اسماعيل عليه السلام تنقسم الى جثمين كبيرين. مضى وربيعه. ومضر غالب مساكنهم في القبائل الغربية في الجزيرة والشرقية من المضر قيس من اه اه من - [00:11:50](#) ومن آ آ اه بكر ابن وائل وبنو حنيفة وهم سكان العباب في اواسط نجد الجزء الثاني هم ربيعة والنبي كان من مضر من ولد النضر ابن كنانة من غالب بن فهر بن مدركة - [00:12:20](#)

من بني هاشم صلى الله عليه وسلم ما هو النهي عن الدباء والحنك والمزفت؟ والاربعة مرت علينا من قبل ها؟ لماذا نهى عن  
الدب؟ الدب حرام؟ القرع حرام؟ اجل ما معنى نهى عن الدب - [00:12:50](#)

احسنت الدب تقير ويؤخذ منها حقها ثم يجعل فيها بالماء او كذا حتى فنهى عن الاناء الدال على النهي عما فيه. وكذلك مثله الحنتر.  
والمقير النزيرة في خشب او في غيرها يجعلون فيها الخمر. وكذلك المزفت وهو المقير بالقار او الزفت. تتخذ اواني - [00:13:10](#)

المحرمات من المشارب حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال تجدون الناس معادا والمعدن هو ما يظهر اصلاته وما يظهر طيبه - [00:13:40](#)

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشداهم لهم كراهية ناس معادن اي اجناس.  
وقيل معادن اي من جهة اصولهم واخلقهم ومروءاتهم. والمعنى جامع - [00:14:00](#)

هذا كله ثم قال خياره في الجاهلية اي من كان في الجاهلية والجاهلية جاهلية قبل الاسلام وجاهلية قبل الهداية الله جل وعلا  
يقول في بيان ان الجاهلية متعددة ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:14:20](#)

على ان ثمة جاهلية اخرى خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام بشرط اذا فقهوا ومعنى فقهوا يعني اذا صلحوا وامنوا وعملوا  
بهذا الفقه وهذا الدين. ولهذا تأملوها في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:40](#)

سادات اصحابه كانوا سادات في الجاهلية في حساب لكن لما امنوا وفقهوا زادهم الايمان عزا ومكانة ورفعة طيب اللي ما امن زاده  
الاسلام ماذا؟ ابو جهل كان يعد نفسه الى مكة لما لم يؤمن ما زاده ذلك الا ضعه عبد العزى ابو لهب عم النبي عليه الصلاة - [00:15:00](#)

ما زاده الا ترضية. قوله اذا فقهوا يعني اذا امنوا وعملوا بايمانهم. وفيه فضل الفقه الحامل على العلم اما فقه بلا علم يكون شأنه كشأن  
بني اسرائيل. قال وتجدون خير الناس في هذا الشأن - [00:15:30](#)

في شأن الفخر اشداهم كراهية له. ونبينا اشد الناس كراهية للفخر وهو خير الناس قال انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب في غزوة  
غنيم ما قالها مفتخرا. وانما قالها معرفا. وهو خير الناس - [00:15:50](#)

في هذا الشأن قال عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم قال عليه الصلاة والسلام بسيادته على بني ادم وتجدون شر الناس بالوجهين  
وهذا من اخلاق اللئام. ومن ضعاف المروءة وناقص الديانة. مهوب انما خلق له وجهين وجه - [00:16:10](#)

لكن هذا من باب التشبيه ايش؟ القبيح. للوجه الذي يأتي هؤلاء بوجه يظهر لهم ما يريدون ويأتي غيرهم وهذا شأن النفاق والنفاق  
العملي وارداً منه واطر واشنع النفاق الاعتقاد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او انه قال - [00:16:40](#)

الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيار في الجاهلية خيارا للاسلام اذا فقهوا  
تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه. هذا فيه منزلة قريش - [00:17:10](#)

وانهم تبوأوا هذه المكانة عند الناس لانهم جيران الحرم وسدنة الحرم واهل السقاية والسدانة اهل الحرم وفي الحديث ان الله نظر  
في بني ادم فمقتهم عربهم وعدم فاصطفى من بني ادم بني - [00:17:30](#)

اسمعي واصطفى من بني اسماعيل كنانة وكنانة وجد النبي. نبي من ذرية النظر بالامتنان. واصطفى من كنانة قريش من قريش  
وغالب من فهر واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى ميين من بني هاشم فانا خيار من خيار. قال الناس سبع لقريش - [00:17:50](#)

في هذا الشأن اي شأن شأن السيادة وشأن الدمار مسلمهم تبع للمسلمين. ولهذا قال عليه السلام ائمة قريش هذا ان تيسر وكافرهم تبع  
لقبره كما كان في الجاهلية سادات الكفار فهم في الاسلام ايضا سادات المسلمين. ولهذا - [00:18:10](#)

الاربعة كلهم من ايه؟ من قريش. ليس هذا على وجه الشرقية واللزوم. لان الادلة عامة ان من تأمر واخذ البيعة وجبت له السمع  
والطاعة بحقها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبته قال حدثني عبد الملك عن الطاووس عن ابن عباس - [00:18:30](#)

رضي الله عنهما في قول الله جل وعلا لا اسألكم الا المودة في القربى. قال قال ما قال سعيد ابن جبير قريبي محمد صلى الله عليه  
وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة. فاهم؟ فنزلت عليه فيه الا ان تصله -

قراة بيني وبينكم وهذا ظاهر ما في بطن من قريش الا والنبي له فيه قراة الا من جهة امه واخوانه او من جهة ابيه واجداده. حتى من جهة اصهاره. خالد بن سعيد بن العاص زوج زينب بن ايمن بني زهرة - 00:19:10

عثمان بن عفان زوجه ام كلثوم من اين؟ من بني عبد شمس وبنو عبد شمس يجتمعون مع النبي عليه الصلاة والسلام في من؟ في عبد مناف. في عبد مناف له اربعة من الوقت. له هاشم وعبد شمس والمطلب - 00:19:30

ونوفل وعلي رضي الله عنه ابن عمه تشرب باليمن ولا باليسار؟ ها اليمن حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان علي بن عبد الله الو اخو محمد بن عبد الله - 00:19:50

اه ايا نائف من خلق علي عبد الله ابن المديني صاحب الامام احمد هذا علي ابن عبد الله قال عن ابي مسعود يبلغ به النبي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ها هنا و اشار الى المشرق - 00:20:20

جاءت الفتن نحو المشرق. قال والجفاء وغلط وغلط القلوب في الفدايين اهل الوبر عند رسول اذنان الابل والبقر في ربيعة. اشار عليه الصلاة والسلام الى مجيء الفتن من جهة المشرق - 00:20:50

والمشرق ها هنا مشرق المدينة ومشرق الجزيرة. اما مشرق المدينة فالعراق. العراق مشرق المدينة ان النبي لما ذكر الانصار العظيم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي نجلنا يا رسول الله قال الله - 00:21:10

اخوتنا في شامنا وفي يمن قالوا وفي نجدنا يا رسول الله ونجد في ذلك الوقت هي العراق لان نجدا لم تعمر بعد انما عمرت هذه بعد الاسلام الا اليمامة فانها كانت معمورة قبل الاسلام واهلها - 00:21:30

قال الله قال من ها هنا و اشار الى المشرق ليخرج قرن الشيطان. وآ قرن الشيطان فيه أنواع الفتن والغلبة والجفاء وقسوة القلوب ورد الحق والمكابرة والمعاندة فيه وهذه صفات توجد في جهة المشرق اكثر من جهة من الجهة الاخرى. فان اليمن في اهلها الحكمة والسكينة والوقار - 00:21:50

وقال الجزاء وغلط القلوب الفدايين. الفدايين من كثرة ما يحدون فديتك فديتك من الجاهلية الا ما كان على وجهه على وجه الحق وآ آ الفدايين آ اهل الوبر يعني الاعراب اهل الجفا ولم تزل الجفاف الاعرابي موجودة بالنسبة الى اهل الحضارة واهل المدن. عند - 00:22:20

رسول اذنان الابل عند اصول اذنان الابل والبقر. يعني همهم الزرع وهمهم التكثر بالنعم. الابل والبقر اذا هؤلاء الابداد وقد يكونوا من اهل البقر اهل زرع وقد يكونوا من اهل ابل اهل وبر في ربيعة ومبرر - 00:23:00

العظيم ان من قبائل يعني آ عدنان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء وهاتان من قبل - 00:23:20

يبعث على الكبر والخيلاء وماذا؟ والكبر نفسه في الفدايين ان يكثر فيهم لانهم كلهم كذلك بل يكثر فيهم والسكينة في رواية والوقار في اهل الغنم والايامن يمانى والحكمة يمانية. قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة. والشام عن يسار الكعبة. والمشامة - 00:23:40

ميسرة واليد اليسرى الشؤم. والجانب الايسر الاشعب. الناس الان غلبت عليهم التقسيمات السياسية فقصوروا اليمن على القطر. الذي في جنوب الجزيرة. الجمهورية اليمنية هذا غلط. اليمن في الشريعة كل ما كان عن يمين الكعبة يسمى يمانى. طيب يمين الكعبة من

اي جهة؟ من جهة الباب. فمن وقف على - 00:24:10

الكعبة وليس لها الا باب واحد. فما كان عن يمينه فهو يمن. وما كان عن شماله فهو شأن. هذا هو الحل معنى الشرع فلا يلتبس المعنى الشرعي بالمعنى الجغرافي السياسي هذي اشياء محدثة هذه محدثة ولهذا بعث النبي عليه - 00:24:40

الصلاة والسلام ابا هريرة الى اليمن وبن راح ابو هريرة؟ ذهب الى دوس قبيلة ان من اهل الفردوس ها الباح والمنطق جبال الحجاز وسهولها من تهامة وما يليها من جهة نجد هذه منازلهم - 00:25:00

طيب هل في اليمن؟ في المعنى الشرعي نعم. هذا المعنى. يلحظ هذا المعنى كبار السن الذين غزوا مع الملك فيصل تلك الجهات

يعبرون باليمن تلك الجبال كلها وين؟ الى النماص او حول ابها يسمونها يمه الشيخ عبد الله - [00:25:30](#)

والله لما بدأ دعوته قالوا بدأها جهة اليمن وهي في جازان هذا قبل ما اثر الحدود الجغرافية السياسية ينبغي ان يفهم هذا المعنى.

بعض الناس الان يقصره الشام يجعلها سورية. هذا غلط - [00:26:00](#)

قطر الشاب الان يعترضه اربع دول. بل خمس دول. فلسطين ولبنان. والاردن سوريا واطراف من؟ تركيا. كل هذي تسمى بالشام. لكن

يسبق الى الذهن ما ما كان سابقا وثابتا فيه بالتصور وهو الاثر الجغرافي. او الاثر السياسي - [00:26:20](#)

اللي اصل الشام كل ما كان عن يسار الكعبة ولهذا الكعبة كلها اربعة اركان واثنان يمانية ولا لا؟ لانها جميل الباب ركنان شاميان حصلت

عنهما نفقة قريش لما بنوا هذه الكعبة - [00:26:50](#)

السكينة في اهل الغنم وهذا ما زال واحد وبالنسبة الى البادية اهل الابل عندهم شدة تورثهم يفتخرون ان في املاكهم او في حسابهم

وربما ورثتهم الكبر. اما اهل الغنمة اهل سكينة - [00:27:10](#)

واهل يسر حتى في امور الدنيا يقول راعي الغنم يصنف راعي الابن الشاوي يسلم راعي الابن وهذا من من اثار السكينة والوقر.

المقصود ان هذا من باب ذكر الطبايع وذكر المناقب من جهة الجملة - [00:27:30](#)

وان ليس معناها تزكية لجميع اهل الغنم او مذمة لجميع اهل الابل. وانما هذا من حيث العموم. كما قلنا في ذكر العامة ثم قال البخاري

رحمه الله باب مناقب قريش لما ذكر الناس عموما - [00:27:50](#)

واجناسكم خصت بذكر مناقب قريش والمنقبة اي فضائلهم. وقريش هم من النظر بانكناثة على طرق الا وهم ولد عامر ابن فهر ابن

النظر الامتنانة. وقريش قبائل شتى يبلغون احدى عشر قبيلة في ذلك الوقت ثم تفرعوا بعد ذلك لان كلما تقادم الناس كلما تورعت

قبائلهم - [00:28:10](#)

اهلا النسب يقولون الغالب ان من احد عشر جد. يكونون جذما او بطنا مستقيما وهكذا كلما احداشر جلد فوق صاروا بطن نسخة.

قريش لها مناطق كثيرة وهذه في العمر والمناقل في العموم ما هي بمعناها تفضيل افرادهم على غيره فان الميزان في التفضيل كما

مر انه ميزان الايمان وميزان - [00:28:40](#)

التقوى حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن المطعم بن عدي محمد تابعي والجبير بن مطعم

صحابي وابوه المطعم بن عدي كافر وهو الذي اجار - [00:29:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهو من بني عدي من عمر رضي الله عنه قال يحدث انه بلغ معاوية ان محمد ابن الجبير ابن المطعم انه بلغ

معاوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش. ان عبد الله ابن - [00:29:30](#)

ابن العاص رضي الله عنه يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية. معاوية رضي الله عنه اشتهر تميز بها ما هي؟ الحلم.

وبه شاد. ولهذا اقوال اهل الحكمة ان من اتصف بالحلم يسود. يبلغ به الحلم السيادة. لهذا الحلم - [00:29:50](#)

من المناقب العظيمة. وقالوا احذر من الحليم اذا غضب. يجيك غضب الجميع ها؟ غضب معاوية رضي الله عنه. وكأنه غضب لامر

له بواعته ان عظم بن عاصي يعرض به انه سيملك ملك من قحطان. فقام فأتى على الله بما اوى بما هو اهله ثم قال اما بعد -

[00:30:20](#)

فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله. ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا البيان صحة

هذا المنهج والمسح ان المعتمد والمعول على ماذا؟ على ما جاء بالكتاب والسنة - [00:30:50](#)

فاولئك جهالك. اي الذين استعصموا على الكتاب والسنة بغيرهم. فايكم والاماني التي تضل اهلها. ولهذا الناس ايش يقولون؟ الامني

الاماني رأس مال من فاديس. المفلس بس يفوت وما عنده الامان. والمفلس هو اللي يتمنى على الله الاماني كما - [00:31:10](#)

فاياكم والاماني التي تظل اهلها فهي تظل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر اي امر الخلافة

والامارة في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين. اذا عز قريش - [00:31:40](#)

الله عز وجل في اقامة دين الله عز وجل. طيب هل هذا مطلق؟ نعم مطلق الا ان عقد البيع بغير قرشيين لا يجب ان يسمع له المرء. طيب اين هذا والرسول يقول ان الامر في قریش؟ لقوله عليه الصلاة - [00:32:00](#) والسلام ايضا اسمع واطع وان تأمر عبد حبشي كأن رأسه زبيب. فالاحاديث يؤخذ يؤخذ جميعا ليس معناها انت ان تأمر من ليس من قریش ان لا نسأله ولهذا الامارة والخلافة عقد بين - [00:32:20](#)

متعبدین كالبيع والشرء كعقد النكاح من الطرفان؟ في هذا العقد؟ ها الطرفان الحاكم والامير ومن يحكمه. طيب هؤلاء المحكومون كثيرون ما يتأتى انهم يكون العقد من افراده فيكفي فيه الحل والعقد منه. ولهذا هذا العقد عقد الاختلاف بين - [00:32:40](#) اهل الحل والعقد نيابة عن المحكومين وبين هذا الدين. واضح هذا يا اخواني؟ هذي يسمونها في تحليل النظام السياسي في الاسلام. آ لا يعاديهم احد ان يعادي قریش ينازعهم هذا الامر احدا الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين. هذا اذا انعقدت لهم البيعة - [00:33:10](#)

ولهذا اجمع الصحابة على ان الخلافة بعد النبي تكون في قریش فلم يجعلوها كالانصار مع اهلية الانصار ورضخ الانصار تتبايع قریشا كما قال عمر رضي الله عنه ابو عبيدة ان هذا الامر في قریش وان الناس لا ينزل فيقبلون ان يكون في غير قریش - [00:33:40](#) حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم ابن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر بقریش ما بقي منهم اثنان ما بقي منهم اثنان لا يزال الامر اي الخلاف في قریش يستحقون - [00:34:00](#) هنا ما بقي منهم اثنان اي ما لم تنعقد البيعة لغيرهم. هذا الاسلوب يسمى عند العلماء خبر بمعنى الامر. لا يزال هذا ليس امره. الخبر بمعنى الامر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير ابن مطعم - [00:34:20](#) رضي الله تعالى عنه قال مشيت انا وعثمان ابن وانا وعثمان ابن عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:40](#) انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. ما معنى؟ قول عثمان انما اه اعطيت ابن المطلب وانما نحن وهم وانما نحن وهم بمنزلة واحدة. وش معنى وشلون بالقرار ترى يا اخواني كررناها مرارا. كيف كان هؤلاء حنة وبنو المطلب منك لمنزلة - [00:35:00](#) وشلون؟ يعني كلهم بشرها؟ حاضر. لا. طيب الانصار صحابة. اهل اليمن صحابة الذين امنوا كيف احسنت. كلهم يرجعون الى اب واحد. قلنا لكم ان هاشم ابن من ها؟ ها - [00:35:50](#)

بن عبد مناف سمي اخوانه هاشم ثلاثة هم اربعة بنون عبد مناف هاشم وهذا لقب لانه يحشم الثريد يطعمه الحجاج. هذا هاشم المطلب عبد المطلب المطلب. عبد شمس ونوفل. هؤلاء - [00:36:40](#) الانبا نون عبد مناف. جد النبي شسمه؟ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. ما هو بعبد المطلب اسمه ايه لكن لماذا غلب عليها عبد المطلب؟ لانه نشأ يتيما عند اخوالهم بل التجار في المدينة. فذهب عمه - [00:37:10](#) المطلب يأتي به لما ارتفع. فمن وعفاء الطريق حرارة الشمس وبعد المسافة دخل مكة وشيبة حديث عمه المطلب. مع الطريق الشهب لونه. واسمر من حرارة الشمس. فظنه الناس انه عبد للمطلب هو من ابن اخيه. فذهبت عليه عبد المطلب. ظهر هذا؟ هؤلاء الاربعة - [00:37:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام جعل بني هاشم شيئا واحدا. لانهما تناصرا بنوهم بنو هاشم تناصر مع بن المطرب تناصروا مع بني هاشم لما حوصروا في الشعب. فهذا شيء واحد لاجل النصرة التي كانت بينهم في الجاهلية ثم في الاسلام. اما نوفل وعبد الشمس لم يناصروا بني هاشم - [00:38:00](#)

الجاهلية ولا بعد ان اسلم الناس. ولهذا لم يجعلهم عليه الصلاة والسلام بمنزلة واحدة. وخصهم هؤلاء. ولهذا قال عثمان وقال للجبير بن مطعم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد اي من امر المناصرة التي كانت بينهم في الجاهلية - [00:38:30](#) ثم في الاسلام وضع هذا يا اخوان؟ من بني عبد شمس من؟ بنو امية. ومن بني امية عثمان ابن عفان ابن العاص ابن امية ابن عبد جد. ومنهم ايضا معاوية ابن ابي سفيان ابن حرب ابن امية - [00:38:50](#)

ابن عبد شخص نوفل من ذريته الصحابي الجليل المجيب الحكيم ابن حزام ابن نوفل رضي الله عنه قال وقال الليث ابن سعد حدثني ابو الاسود قال محمد ابن عمرو ابن الزبير قال ذهب - [00:39:10](#)

رضي الله عنهما مع اناس من بني زهرة وبنو زهرة بطن من بطون قريش قبائلهم منهم بنت خويلد ومنهم امينة مو بالنبي عليه الصلاة والسلام. ذهب عبدالله بن الزبير مع اناس - [00:39:30](#)

الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم. كانت تتحنن اليهم وتحبهم تحبني زهرة لماذا؟ لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه منقذة قريش وابن زهرة من قبائلها ومنقبتهم - [00:39:50](#)

بقرايته من النبي عليه الصلاة والسلام يحسن اليهم بها. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد حاور قال يعقوب ابن ابراهيم حدثني ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن ابن غرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

[00:40:10](#)

وسلم قريش والانصار وجهينة واسلم واشجع وغفار موالية ليس لهم مولى دون الله ورسوله. موالية لانه ناصر الدعوة في اولها. وذكر القبائل المحيطة به الذين ناصروه وهذا فيه ميزة هؤلاء القبائل في الجملة. فهم مواني رسول الله افضل من الابعدية من تيم او تميم -

[00:40:30](#)

او بنو حنيفة او بنو اسد او بنو قحطان او كندة او غيره. لان هؤلاء في الجملة الذين والوه وناصروا دينه. وهذا في الجملة ليس في الافضل. فليكون الافراد من هؤلاء خير من الافراد من اولئك. قريش - [00:41:00](#)

الانصار هم الاوس والخزرج جهينة القبيلة العربية المعروفة اسلم وكان سيده في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بريدة ابن الحصيد افجع وهي قبيلة منهم عوف بن مالك الاشجعي وغفار منهم الصحابي الجليل ابو ذر الغفاري - [00:41:20](#)

رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليل قد حدثني ابو الاسود عن عروة ابن الزبير قال كان عبدالله بن الزبير احب البشرية الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر. يعني كان ابن الزبير كانت تحبه عائشة وتغلي - [00:41:40](#)

بعد رسول الله وبعد ابيها. وابن الزبير ابن من؟ ابن اخته. ابن اختها اسماء وكان ابر الناس بها. وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت. فقال ابن الزبير - [00:42:00](#)

ينبغي ان يؤخذ على يده ينبغي ان يؤخذ على يد علي نذر ان كلمته لما قال ابن الزبير وعائشة ما جاء على ايديك ما نخليها تنفق ما فغضبت عليه عائشة. كان بهذه المنزلة منها ثم قال هذا القول فعظم ذلك عليها. وقالت - [00:42:20](#)

ولهذا وش يقولون الشيء يوجد وظلم ذوي القربى اشد مضاضة علي من وقع السيوف في المهند او من وقع السيف المهم فاستشفع اليها ابن الزبير الى عائشة رضي الله عنها برجال من قريش وباخوال - [00:42:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم خاصة. من اخبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها يا فارس؟ من اخواله عليه الصلاة والسلام ها النجار اخوال ابوه اخوال الرسول امينة ام الرسول منين - [00:43:20](#)

بني زهرة من قريش واستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وهم من قريش فامتنعت يعني ابت وعيت رضي الله عنها فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبدالرحمن - [00:43:40](#)

ابن الاسود ابن عبد يؤوف ومنهم المسود رضي الله عنهما اذا استأذنا فافتحم الحجاب فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقها. ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين. فقال وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ فافرغ منه. يعني ان عبد الله بن الزبير لما استأذن -

[00:44:00](#)

عبد الرحمن رضي الله عنهما على عائشة دخلا معه. دخلا معه ثم اقتحم عليها الحجاب لانها خارطة ما بينه وبين افطار. فكب عليها يعتذر. يعني اقبل عليها بكلية طاف عليها كما يقولون - [00:44:30](#)

اذا صار بين اثنين خصومة وطاحت ثاني على الاول او الاول على الثاني ينفصل ما بينهما. بالاعتذار او طلب واعتق عنها عشر رقاب. ولم تزل يعتق حتى اعتقت اربعين نفسا. رضي الله عنها - [00:44:50](#)

وعائشة رضي الله عنها هجرته غضبا عليه لنفسها. قال ولو اعتقت عبدا واحدا كفاها لكنها زالت حتى فبلغت اربعين نفسا لماذا؟

تعظيما لهذا النذر الذي نذرته ثم قالت وددت اني جعلت فينا هلكة اي بالنذر - [00:45:10](#)

عملا اعمله فافرغ منه. وش تقول؟ ليه تكثر علي صيام كذا؟ ولا صلاة ولا صدقة؟ ما جعلت النذرة عليها بالعنق العنق وهذا من باب

التغليظ وهذا امر قد انطوى بينهما لا نعلم حيثيات لكن فيه ان النبي - [00:45:30](#)

عليه الصلاة والسلام كان آآ يعظم قريشا وكانت عائشة رضي الله عنها تصلهم بقرابتهم من النبي صلى الله عليه عليه وسلم. السياق

يدل انه عتق. وليس النذر عمل تعمل من صلاة او صيام او نحوه. وفيه ان النذر جائز في نفسه. النذر في نفسه جائز لان الله امر

بالوفاء - [00:45:50](#)

يا اخي على ماذا يحمل ما جاء في حديث ابي هريرة نهى النبي عن الادي؟ يحمل على ان النهي نهى خرافة نهى الا ان نذر معصية

فان النهي يكون للتحريم. قال باب نزل - [00:46:20](#)

القرآن بسم الله بلسان قريش مساك الله بالخير. وهذا قريش ان القرآن نزل بلهجته. العرب لهجاتهم مختلفة ولا لا يا اخواني؟ اشهر

لهجة العرب ما هي؟ اربعة لهجات وهي التي يكتب دورانها عند العربية. لغة قريش وبها القرآن. بها القرآن نزل - [00:46:40](#)

وهذا معناها تبعية الناس بقريش. نعم. ابو مصعب ثاني لغة اهل اليمن وهي قحطان. يسمى مذحج لما خشع وهو من؟ يا علي يا

مرج يعني يكتر فيها حرف الجيم اللغة الثالثة لغة تميم. اللغة الرابعة لغة طيب. وهاتان اللغتان الثلاث قريش وتميم وطيبتي يكتر

الاشارة اليهما بخلاف - [00:47:30](#)

اهل العربية واهل النحو منهم خاصة. من من مناقب قريش ان القرآن نزل بلغتهم اي بلسان حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا

ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه ان عثمان دعا زيد ابن ثابت - [00:48:00](#)

عبدالله بن الزبير سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام. رضي الله عنه فنسخوها في المصاحف من هؤلاء المدعوون؟

هذا لحفاظ القرآن. زيد ابن فات هو ابو اسامة. وعبدالله ابن الزبير سعيد ابن العاص وعبد الرحمن ابن حارث. ابن هشام - [00:48:20](#)

فنسخوها وجاء في رواية اخرى انه دعا معهم ابي ابن كعب. وهذا الموضع من المواضع التي حمل فيها ابن مسعود على عثمان لانه لم

يجعله معه. وقراءة ابن مسعود اكثرها قراءة تفسيرية ليست قراءة مأثورة تجده يقرأ القرآن فيبيدي الكلمة الكلمة لا من جهة -

[00:48:50](#)

تفسير توضيح معاني القرآن وقال عثمان بن رافط لهؤلاء الخمسة لهؤلاء القرشيين الثلاثة هل اختلفتم انتم وزيد ابن زيد ابن اهل

المدينة في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم لفعلا ذلك - [00:49:20](#)

هذه المسألة اتخذ منها المستشرقون واذا بهم تشكيكا بالقرآن المستشرقون من هم يا جائزة اللي ساكنين مشرق صح؟ من هم

المستشرقون اللي بالغرب ها؟ الدشير مرت علينا يلا المستشرقون يا اخواني - [00:49:40](#)

قوم في قوة الاسلام الدولة العثمانية وبعدها درسوا الاسلام لا حبا لهم ولكن كيدا هؤلاء المستشرقون درسوا علوم الشرق الاسلامي لان

الشرق شرقان شرق اوسط شرق ادنى درس العلم فدرسوا اللغة ودرسوا القرآن واكثر المستشرقين من اليهود. وانا اعرف -

[00:50:30](#)

ان نستشرفا مشهورا يخبرني طلابه انه كان يحفظ القرآن الكريم كاملا هو يهودي اذا يوسف شخص قال وكان يحفظ رسل الامام

احمد ويحفظ الام للشافعي وما زاد من الاسلام الا بعدا - [00:51:00](#)

ودرسوها للكيد والفت في اعراض المسلمين من شبه المستشرقين الصحابة وقذف القرآن قالوا القرآن هذا لجامع عثمان بناء على هذه

الرواية وامثالها. قال بهذه الدعاية اذنان المستشرقين عرفنا مستشرقنا من اذنانهم ما شاء الله اكيد ان الذنب يجي بعد - [00:51:20](#)

لا هاي ثقافتكم ثقافة تويتر للاسف من اغناكم ها؟ الراضة احسنت. اذنانهم مع انها متقدمون عليه. فالراكبة يشكون في القرآن

عثمان اصلهم اليهود والمجوس امتزاج بين هذين جنس اليهود جنس المجلس - [00:51:50](#)

لا هم موجودين الان في كثير منهم انشأوا الجامعات في لبنان والا ما زالت الاقسام الدراسية الشرقية في اوروبا يتولاها هؤلاء

المسلمون. فمنهم من يفتن عربي ومنهم من يدرس هذه العلوم والابحاث والتشكيك - 00:52:40

ولهذا المستشرقون حفيون بمذاهب الباطل. حفيون بالصوفية بالخوارج بالروافض بالجهمية اعدى اعداءهم من؟ شهرين. اهل السنة والجماعة. اعداء اعداءهم السلفيون. اعداء اعداءهم اتباع دعوة الشيخ المجيد فعثمان رضي الله عنه جامع للمصحف من ايه؟ من الرقاع والاكفاف - 00:53:00

واللي خاف والاكتاف وصدور الرجال. وكان لا يقبل ويتولى هذا ما هو بعثمان. تولى الامر التفصيلي وانما زيد ابن ثابت. لا اعظم اية تضم في المصحف الا يقيم عليها شهادات. نعم. حتى اجتمع. فاذا اختلفتم في قراءة فارجعوا الى قراءة قريش لانه بلسانه نزل كلام الله - 00:53:30

باب نسبة اليمن الى اسماعيل. من اسماعيل؟ اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام منهم اسلم ابن اقصى حارثة ابن عمر ابن عامر ابن خزاعة فهذا من ولد اسماعيل ازاعة قبيلة من ولد اسماعيل من قبل عدنان. حدثنا يحيى عن يزيد ابن ابي عبيد. هل حدثنا سلمة رضي الله - 00:53:50

الله عنه من سلم ابن الاكور قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم اسلم يتناضلون بالسوق يتناظرون يعني بالنبل والرمي بالنبل. فقال رموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا - 00:54:20

وانا مع بني فلان لاحد الفريقين الفريقين يتبارون فامسكوا بايديهم فقال مالها؟ كيف نرمي وانت مع ابي فلان ما يبون يغلبونه حتى يكون الرسول مغلوب رضي الله عنه فقال قوموا وانا معكم كلكم اخذ منها البخاري هذه - 00:54:40

ان خزاعة ومن خزاعة اسلم انه من ولد اسماعيل. فبهذا لما نسبهم النبي اليهم دل على ذلك على منقبتهم وعلى تشريفهم بها. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن عبدالله بن بريدة قال - 00:55:00

ان هذا الاسود الدية حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله. ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار - 00:55:20

قبل الكلام على هذا الحديث اه جنس جنس ولد اسماعيل لهم منقبة ولهذا جاء في الحديث الكثير في استحباب عتق الرقاب من ولد اسماعيل. من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:55:40

وهو على كل شيء قدير مئة مرة كمن اعتق عشرة من ولد اسماعيل دل على ان هذه الرقاب اشد من غيره في الجملة في حديث عائشة لما جاءته سبية من سبايا بني تميم قال اعتقيها يا عائشة فانها من ولد اسماعيل - 00:56:00

المنقضى والتشريف. قال عليه الصلاة والسلام في حديث يرويه ابو ذر لان ابا ذر كان عنده شيء من هذا الفخر. ونهاه النبي ومع ذلك روى احاديث النهي عن ذلك. ليس من رجل ادعى لغير ابيه. وهو يعلم اباه الا كفر بالله - 00:56:20

هنا كفر ايش؟ احسنت كفر عملي وليس كفر اعتقاد الا كفر بالله اي جحد النعمة التي كما قال كفر. اما اذا استحل هذا الانتساب فهذا الكفر الاكبر. قال ومن ادعى - 00:56:40

قوما ليس له فيهم نسب. هو من قوم وادعى الى قوم اخرين. فليتبوأ مقعده من النار لانه انتسب الى غير ابيه في مقعده بالنار لانه اتى كبيرة من الكبائر. وفي الحديث لعن الله من انتسب لغير ابيه. له الان بغير مواليه - 00:57:00

بشرط ان يعلم اما اذا كان ما يعلم فلا مانع. الان يأتي عند الناس في قبائل تنتسب قبيلة الى قرية اخرى لاجل الحلف. وهذا قبائل العرب قبيلة ثم تنتقل الى جوار - 00:57:20

اخرى فتتحالف معها في السلم وفي الحرب فتنتسب اليها. وش حكم هذا اذا كان الانتساب حلفا يقال فلان وفلان الاسعدي الشمري حلفا. فلا مانع لانه بين اما بالنسبة نسبة حلف والعرب تنزل الحلف منزلة النسب لا انه حقيقة النسب. اما اذا انتسب اليه من غير ان ينص على الحلف ومن غير - 00:57:40

ان يعرف ذلك فهذا داخل في هذا الوعي. داخل في هذا الوعي. مثله من كان رقيقا ثم اعتق فاكتسب الى غير مواليه اعتقه اناس من تميم فانتسب الى بني اسد الى عنزة فهذا ملعون لعن الله من انتسب الى غير مواليه يقوله النبي عليه - 00:58:10

ثم قال البخاري حدثنا علي بن عياش قال حدثنا جليل قال حدثني عبد الواحد ابن عبد الله المصري قال رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرق اي الفرية - [00:58:30](#)

ان يدعي الرجل الى غير ابيه. او يري عينه ما لم تره. او يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل هذه ثلاث من كبائر الذنوب. الاولى ان ينتسب الى غير ابي. والاب هنا اما اب ادنى او اب اعلى - [00:58:50](#)

الاب الادنى الذي انتجه. فينتسب الى جده حتى ما يعرف. فان اراد وبذلك هذا فدخل في التحريم للتدليس لا لانه انتسب لغيره او ابيه الاعلى والدليل على ان الاب الاعلى يساوي - [00:59:10](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولدت من ليلة مولود فسميته باسم ابي ابراهيم. فالانتساب اما والنبي انتسب الى عبد المطلب مع ان بينه وبين عبد المطلب من؟ عبد الله. انا النبي لا. كذب. انا ابن عبد المطلب - [00:59:30](#)

باب التعريف ولا غرابة فيه. اما اذا انتسب الى غير ابيه القريب او البعيد. فهذا وقع في اعظم وهو متوعد بالنار. متوعد للكبير. الا للضال الله. يخشى ان يقتل. هذا من باب التخلص - [00:59:50](#)

جائز بقدره والضرورة تقدر بقدرها يكره ذكر ابيه ولا قبيلته؟ اذا كان الكراهة لا مانع. اما اذا كانت الكراهة لانه ولا يريد ان يعرف الناس الحساب اليهم هذا حرام يدخل في هذا - [01:00:10](#)

علي هذا في الحقيقة في تفصيل فان اه اراد بذلك التدريس على الناس وتخفية اصله عنهم بغير حاجة فهذا حرام. واذا انتسب الى جده توربة قال انا توربة مما يعني - [01:00:40](#)

رجل ثاني ايه ورباه ما يعرف امه ايه يعني اعتبره هو الاخير. مثل ما جاء في الحديث يا ابو سعود اذا انتسب الى زوج امه التي نشأ عنده ورباه وغذاه - [01:01:20](#)

فان كان يعرف اباه فيجب ان ينتسب الى ابيه. فاذا انتسب الى غير ابيه وهو يعلم اباه هذا كبيرة من الخلق. ما يعرف يقول عليه الصلاة والسلام ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله. اما اذا كان ما يعلم ما عمل شيء - [01:01:40](#)

فيجب على الزوجة وعلى اه على امهم وعلى زوج امهم ان يبينوا لهم انهم منتسبون الى ابيهم وهذا في القرآن تقرأونه في اول الاحزاب ادعوه لايش؟ لابائهم. حتى لو كان الاب عاقل الزوج - [01:02:00](#)

يعرف انه حراما عليه يأثم نعم يأثم شريك له بالاثم الثانية من اعظم الفرق ان يري عنه ما لم ترى. وهذا يكون في الشاهد وفي وفي النوم يقول رأيت في المنام كذا وكذا من تحلم ما لم يري كلف ان يعقد بين الشيعرتين وليس دعاء - [01:02:20](#)

هذا من كبائر الذنوب. بعض الناس وش يقول؟ والله انا حتى اردع عن المنكر. ولا حتى ادعوه الى الله. اقول دعوته الى الله والنهي عن المنكر امر بالمعروف في غنيا غني عن ان تكذب لاجل ذلك. بعض الناس يقول والله بقول لفلان اني رأيت الزملاء وهو يسجد. هذي كبيرة ولا - [01:02:50](#)

او يري عنه ما لم ترى اي في الشاب والله شفت كذا وهو ما شاء هذا كذاب شاهد زور ثالثا اعظم فراق قد يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل هذا من اعظم الامور. من قال علي ما لم اقل مقعده من - [01:03:10](#)

ثم قال حدثنا حماد بن عن ابي جمرة فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس من ربيعة. كانوا يسكنون في اي منطقة يسكنون في اليمن. وان يخاب يسكرون - [01:03:30](#)

في البحرين وبين البحرين؟ الاحساء. اما البحرين الان المسلمات في البحرين الجزيرة تسمى بالمول. قديمة تسمى اما البحرين هي الاحساء. وسميت بالبحرين لان فيها البحر. المالح وفيها العيون الجارية قدمه ابن عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وربيعه جذم كبير من جذوم - [01:04:00](#)

وقد حالت بيننا وبينك كفار مظاهر من كفار؟ بنو حنيفة وبنو بكر ابن وائل وبنو تغلب الكفار فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام لان بقي عندك من اثار الانبياء تعظيم الشهر الحرم فتأمن فيه السبل والطرق حتى ان الرجل يري اباه قاتل ابيه وقاتل اخيه -

[01:04:30](#)

ويرون ان مكة حرمة دائمة على مدار السنة. فيرى في الحرم في مكة من له عليه ثأر فلا بسوء وانا لسنا نخلص اليك اي نصل

اليك النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:00](#)

هذا عساف متى قدم قيس على النبي عليه الصلاة والسلام عجل ترى الرجل يجاوب عليك لا تبعد. احسنت. في اخر السنة امانة واول

التاسع لانهم قدموا قبل فرض الحج. هذي مو من اول الوفود قالوا ما نقدر عليك في كل وقت لان بيننا وبينك - [01:05:30](#)

وبيننا وبينهم حروب واثارات. يخلصوا عليك الا في الاشهر الحرم. فلو امرتنا بامر نأخذه نبغفه من وراءه. يعني يكفيننا عن كثرة التردد

عليك. فقال عليه الصلاة والسلام امركم باربعة بالايمان لله وحده. تدرون من ايمان الله وحده شهدت ان لا اله الا الله واقام الصلاة

وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم. ما ذكر - [01:06:00](#)

لم يفرض بانهم قدموا في اول قالوا قدومهم الى النبي عليه الصلاة والسلام كان في شهر ذي الحجة من اخر العام الثامن بعد فتح مكة

وانهاكم عن اربع هذي بعد - [01:06:30](#)

قال وانهاكم عن اربع عن الدبان والحنكم والمجفت هذه اوعية واواني وظروف كان يتخذ فيها الخمر فنهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن اتخاذها والنهي ليس عن ذاتها وانما عما يوضع فيها من المحرمات من الخمر ونحوه. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهرية - [01:06:50](#)

ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان ها هنا يشير

الى المشرق من حيث يطلع قبر الشيطان والفتنة هنا في الدين وفتنة جاهلية وهي من جهة المشرق - [01:07:40](#)

اتشتمل ما عند الاعراب تشتري ما في العراق من انواع الفتن التي واقع الخبر وما اخبر به عليه الصلاة والسلام من من قدومه قال باب

ذكرى اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع. هذي القبائل الخمس - [01:08:00](#)

ذكرنا عليه الصلاة والسلام لانها في القوة والمكانة والكثرة اقل من بني عامر بن صعصعة. واقل من بني تميم واقل من قيد واقل من

بني اسد. لكن هذه القبائل خمس ومنهم من - [01:08:20](#)

قبائل او قبائل قيسية او قضاعية هذه القبائل كانت اسرع في الدخول في الاسلام فلما كانوا اسرع في الاسلام شرطوا بهذا الامر

فسبقوا من وراءهم. اسلم منهم الصحابي الجليل سيدنا الصحابي الجليل بريدة ابن الحصيد الاسلمي. واسلم من قبائل - [01:08:40](#)

غفار منهم الصحابي الجليلان وهو من السابقين للاسلام ابو ذر جندب واخوه هنا يسري بن جمال. وغفار من قبائل كنانة. من مضر

خزيمة وكذلك هي من آ قبائل مضر وقيل نسبة الى امرأة اسمها مزينة وقيل لنا انها نسبة - [01:09:10](#)

وهي قبائل الياس ابن مر. ومن اوائل من اسلم منهم عبدالله ابن مغفل رضي الله عنه جهينة القبيلة المشهورة تنتسب الى مضاعفة من

بضاعة ثم ايضا من اشجع وهي تنتسب الى اشجع بالريث من قبائل غطفان وغطفان من قبائل بنو قيس - [01:09:40](#)

وبهذا يتصلون بالنبي عليه الصلاة والسلام في بني قيس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع مواليد -

[01:10:10](#)

ليس لهم مولى دون الله ورسوله. والموالة هنا موالة دين. لسبقهم الى الاسلام. فانهم سبقوا الى الاسلام وسبقوا القبائل الكبار

المعروفة عند العرب. فسابقتهم جعلت لهم هذا الشرف في انها موانى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا - [01:10:30](#)

حق الاكرام كما هو لمواليه عليه الصلاة والسلام. حدثني محمد ابن غريم الزهري قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم عن ابيه قال حدثنا

نافع ان عبد الله وهو ابن عمر اخبره رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر - [01:10:50](#)

الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله. هذا فيه المناقض العموم اما المشرك من غفار ليس له حظ منها واسلم سالمها

الله. سالمها الله لانها سالمت فلها من اسمها نصيب - [01:11:10](#)

وعصية وهي قبيلة من قبائل ربيعة عصت الله ورسوله فلها من اسمها نصيب ولهذا كان يحب عليه الصلاة والسلام سلام الاسم الحسن

ويتفائل به ويغير اسم القبيل لاجل هذا المعنى. ثم قام البخاري حدثنا محمد قال اخبرنا عن - [01:11:30](#)

الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه من هو محمد تلميذ ابي هريرة؟ ها ايوب عن محمد عن ابي هريرة ايوب محمد من هو؟ مم نعم انت ها يا - [01:11:50](#)

محمد ابن ايوب ايش؟ ها؟ وشو ابو الزناد محمد ابن سيرين. محمد ابن من؟ ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسلم سلمها الله وغفار غفر الله لها. وحدثنا قبيلة - [01:12:20](#)

وحدثني محمد ابن بشار حدثنا ابن مهدي عبد الرحمن المهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان جهينة وهزيمة واسلم وغفارا خيرا من بني تميم - [01:12:50](#) وبني اسد ومن بني عبدالله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصع يعني هؤلاء خير من هؤلاء مع ان قبائل بالخيرية اكبر منهم عدد وقوة ومكانة. وقال رجل خاب وخسر قال خير من بني كهب ومن بني عسى - [01:13:10](#)

الاسلام اما من تأخر نسبة او بكفره فهذا كما قلنا من قبل التفضيل للعموم لسابقتهم وعدم ردتهم حدثنا محمد ابن بشار محمد ابن جعفر قد حدثنا شعبة عن محمد ابن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي - [01:13:30](#) عن ابيه رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سواق الحجيج يهين هذه القبائل قلة عددها لانها حول مكة من اسلمة واحسبه قال هو جهينة - [01:14:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ام زينة واحسبوه؟ قال وجهينة خيرا من ذلك فهذا سر بين هؤلاء واولئك الاسلام. وان ذممتهم بانهم اسلمهم سباق الحجاج. خير من - [01:14:20](#)

وبني عامر بني عامر بن صعصعة اللي ينتسب اليهم الخوارج ينتسب اليهم آ كثير من القبائل القباعي وغطس قال خابوا وخسروا؟ قال نعم والذي نفسي بيده انه خير منهم اي سابقة من الاسلام. لا بد ان - [01:14:40](#)

ان الخيرية لماذا؟ لسابقة للدخول في الاسلام من تباطؤ من هو اكبر منهم واشرف منهم واعلى منهم قدرا ونسبا ومكانة حدثنا سليمان ابن خريق بن حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفاره وشيء من خزانة وجهينة - [01:15:00](#) خير عند الله او قال يوم القيامة من اصل وتميم وهوازن وغطفان والخيرية كما قلنا خيرية اجمال السابقة الى الاسلام ثم قال رحمه الله في شيء عندكم يا شيخ صالح؟ باب ذكر قحطان فيما جاء فيها - [01:15:20](#)

بذكره في الاحاديث ثم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن ثور ابن زيد عن ابي رغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [01:15:40](#)

انه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. في الحديث امران الامر الاول ان قحطان هنا ليست القبيلة التي هي قسيمة عدن. وانما هي قحطان الادنى. قحطان - [01:15:50](#)

الادنى وهي من اشهر واكثر قبائل العرب المعاصرين. الامر الثاني ان هذه القبيلة يحصل لها غلبة حتى يملك رجل منكم ويملك يسوق الناس بعصاه من قوته وقوة اتباعه. وهذا الرجل الذي يملك الناس - [01:16:10](#)

اعصاب يسوق الناس بعصاه قالوا لقوته وجبروت. وانما ذكر العصا في هذا المقام من شدته عليه ان من اتباعه واعوانه من يأترون الناس على السمع والطاعة له. وهذا غير الحديث الذي فيه لا تقوم الساعة - [01:16:30](#)

حتى يخرب الكعبة بسويقتين من الحبشة فهذا غير هذا. بعض الناس قد بين هذا وهذا الحبشة يهدم الكعبة في وهدم من علامات قيام الساعة. وهذا الذي يسوق الناس بعضا يكون له ملك وقوة وسيطرة - [01:16:50](#)

عدهم وقوة شكيمنتهم حتى يكون منهم هذا الجبروت. والمشهور اه ان قحطان من العرب العالم وبعض العلماء يقولون ان قحطان من العرب المستعربة. وقحطان نوعان. قحطان الاولى فهي عرب عاربة لانها من - [01:17:10](#)

القبائل التي تكلمت بالعربية وكان ابراهيم لا يتكلم النبي السرياني. وثمة قحطان من ابناء ابراهيم فهذا الذي هو من العرب المستعربة طلباه منها من دعوة الجاهلية دعاء الجاهلية وفي الفخر وفي الخيلاء وفي الانتساب هذه من امور الجاهلية الباقية في هذه الامة

والتي حذر منها - [01:17:40](#)

حذر منها نبينا عليه الصلاة والسلام لانها فخر وتعالى على غير اساس. لا اساس دين ولا اساس مروءة بمجرد دعاوى الجاهلية وذكر فيه حديث محمد اخبرنا قال اخبرني بجريج وقد اخبرني عنهم دينار انه سمع جابر رضي - [01:18:10](#) الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد ساب معه ناس من المهلهلين حتى كثروا. وكان من المهلهلين رجل لعان فكسع انصاري لعاب يعني كفيل التشغيل فكسع انصاريا كسعه اي تعير عليه او لعب عليه - [01:18:30](#) او اغار عليك غضب الانصاري وغضبا شديدا حتى تداعى. فقال الانصاري يا للانصار. وقال المهاجرين يا للمهاجرين. يتكلمون الى ان اذاعها الشيطان كما يكون الان بين الرفقة اذا خرجوا في سفر ولا خرجوا في كشتة تفاخر هذا - [01:18:50](#) تبدأ بينهم تنتهي الى مشاحنات وبغاء في النفوس. فخرج النبي وسلم لما تداعى الناس بهذه فقال عليه الصلاة والسلام آآ ما بال دعوى اهل الجاهلية الانتساب والتفاخر بالطبع بالاجناس ثم قال ما شأنك؟ فاخبر عليه الصلاة والسلام المهاجرين الانصارين. فقال عليه الصلاة والسلام دعوها - [01:19:10](#)

دعوة الجاهلية والبخس بها فانها خبيثة بلفظ فانها منتنة. قال عبد الله بن ابي سلول ابن ابي سلول لقد تداعوا علينا يعني المهاجرون لما كفروا لئن رجعنا الى مدينة جدة اعز منها اذل. فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث؟ يقصد - [01:19:40](#) عبد الله ابن ابي قال النبي لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه صلى الله عليه وسلم. في الحديث النهي عن دعوة الجاهلية في هذا الزمان الناس توسعوا بهذه الدعوات. دعوة الى قبيلة. المفارقات بين القبيلة. دعوة الى مناطق - [01:20:00](#) الشمال والجنوب والشرق والغرب ويتفاخرون فيها دعوة بها دعوة الى طوائف يصنفون الناس على مقتضى الهوى وهذه الطائفية المقيتة من الجاهلية او المناطقية الجاهلية او القبلية الجاهلية كلها من دعاوى - [01:20:20](#) والحديث له مزيد تتمه ان شاء الله بعد آآ الصلاة الى ما تيسر من الاسئلة اليس نذر عائشة رضي الله عنها نذر معصية؟ لا ونذر عتاب. نذر عتاب لما قصر ابن اختها في حقها عليها - [01:20:40](#)

نبي نحجر عليها حتى ما تنفق المال في كل شيء. فهذا بالندم المباح. فهذا في نذر المعصية يقول توجد شرابات جديدة لا تغطي القدم كلها فكيف يمسك عنك؟ اذا كانت الشرابات تدخل الاصابع او - [01:21:00](#) العقبين فهذه لا يمسك وانما اذا جاء الغسل يزيدها ثم يمسح آآ ثم اما اذا كانت الشرابات سافرا لجميع القدم لكن فيها بعض الحروق او شفافة خفيفة فلا مانع من المسح عليها لان اسم الشراب يخفى عليها والحالة هذا والله اعلم. يقول انتشر بشكل كبير - [01:21:20](#) في هذا الوقت الاحاديث غير الصحيح التي تنتشر عن طريق الوسائل الواتس وغيرها. فما نصيحتكم لمن ينشرون هذه الاحاديث ان اغلب الناس يستخدمون هذه البرامج نعم ما اشار اليه السائل امر واقع عبر الواتس وعبر - [01:21:50](#) تويتر والمواقع والقنوات والوسائط يفصل بين الناس من باب حلول الخير نشر احاديث غريبة فيها اشياء غريبة ومفجعة. يريدون من ذلك ان يلطف بها القلوب يخشعون الناس ليرجعوا الى دين الله - [01:22:10](#)

هذا ما يجوز لان هذا كذب على النبي عليه الصلاة والسلام. فالاحاديث الباطلة لا يجوز ان تدع وتنتشر. والرسول يقول ان من اعظم الفرق ان يقول الانسان عليه ما لم ارى. قال عليه الصلاة والسلام من قال علي ما لم اقل فليترى مقعده من النار. ولهذا جناب النبوة - [01:22:30](#)

وهو جناب الديانة ينبغي ان يكون اكثر تثبتا. لماذا اذا كان المسألة في السياق او في المال او في العرض يتحرج الانسان من الكلام فيه انما اذا جاء الاخ يتعلق بدين الله بالاحاديث لن يبالي ان ينشره على علات. ومسنده اذا قالوا سمع انه يقولون يذكر - [01:22:50](#) ينبغي في الاحاديث بل يجب الحديث ان يتوقع الانسان منها توقف فلا يضيع ولا ينشر الا ما علم صدق نسبته اليه عليه الصلاة والسلام. فاذا لم يعلم يسكت ولا يضيع شيئا من ذلك البتة. حتى يتأكد منه. وللأسف الشديد قال اخونا انتشر - [01:23:10](#) هذه المكتوبات عن النبي خصوصا في اواسط النساء والجهال من باب تشجيع الناس على دين الله او تخويفهم او ارهابهم او ترغيبهم ان الله خلي من ذلك بالكلية. وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:23:30](#) الله - [01:23:50](#)